

بيانات 90 0341 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 731

مساعد الطيار

ان على جبل ارأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضرها لعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة ايها الاخوة المشاهدون نكمل ما توقفنا عنده سورة آل عمران فقد بدأنا - 00:00:02

سابقة وفي غزوة احد وابتدأت بقوله سبحانه وتعالى واذ غدوت من اهل تبول قاعدة للقتال والله سميح علیم ثم بدأت الآيات بعد ذلك آآ تستطرد في موضوعات قد يظن الناظر لها لأول وهلة انها - 00:00:44

خارج اطار هذه الغزوة. نعم. لكن كما اه وظحنا سابقا في ان لها علاقة او شيحقق قوية جدا ما يتعلق بهذه آآ الغزوة اليوم نكمل آآ ما اوقفنا عنده كنا وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى قد دخلت - 00:01:06

قبلكم امم سنن يروا في الارض انظروا كيف هذا بيان للناس موعظة وعند هذه الآية اه يقف قال ثم نرجع مرة قول ولا تائب ولا تحزن قبل ان نبدأ آية اليوم آآ - 00:01:31

بدت لي الان اه الله عز وجل ويعدهم طيب هناك غزوة احد لذلك قال ولقد يفعل ذلك حري بهم ان يتبعدوا الله اه اما بالنسبة لآلية التي ذكرت ادخلت من قبلني - 00:01:58

هذه الآية يقطع الله عز وجل قالت من قبلكم يروا في الارض فانظروا كيف كان امرنا بالسير ننظر ما عاقبة دائمة ابشروا ايها انتم هذه فابشروا لا تيأسوا هذا الذي وقع من - 00:03:12

وقد منكم فاعتبروا وآآ لا تيأسوا لذلك جاء بعدها قوله ولا تهنو لاحظ الان في قوله هذا بيان للناس قال عطف المتبقيين فصل بيان هذا الله سبحانه وتعالى طائفة من - 00:04:16

احيانا ايضا هنا التي قوله سبحانه وتعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض نفس ولكن الله ذو فضل على العالمين ولم يقل على المؤمنين ان دافعة موجودة بين غير المسلمين - 00:05:02

غير المسلمين يدين الكافر على الكافر تسفر احيانا لهذا من المدافعة ايضا هنا يقول الله سبحانه وتعالى هذا بيان ينصر عاقبة المسلمين فيقول للمؤمنين الذين امرهم والمصابرة قبل الحديث معركة احد - 00:05:37

قد دخلت من ووقع بينها وبينها بهذا بيان ثم قال وهدى وموعظة للمتقين تخص المتقين هنا لان السنن في قوله سبحانه وتعالى في التي قوله واتقوا الله واتقوا النار التي - 00:06:14

واطيعوا الله والرسول ولهذه الصفة متقين لعلمكم ترحمون اثاره في نفس الى هذه المعاني عالية معنى تقوى ومعنى الرحمة الهدى والاتعاظ والى اخره ايضا في قوله ولا تهنو ولا تحزنوا - 00:06:52

اهين يعني عطف نهي لا تهنو ولا تحزنوا الوهن اللي هو الضعف لا تضعفوا من مقابلة اعدائكم. اي نعم. ولا تحزنوا على ما فاتكم ثم قال بعد ما اصابكم او ما اصابكم وانتم الاعلون - 00:07:15

جاء به اسمي دلالة على ثبوت العلو للمؤمن بكل احواله وبعض الناس يذهب الى العلو اللي هو الغلبة فقط الغلبة الدنيوية اين عن المسلمين يكونون قد انتصروا على عدوهم وان له من غلبة هذا قد يكون في بعض الاوقات. نعم - 00:07:30

ومضت قرون كثيرة واهل الاسلام كانوا كذلك لكن في مثل هذه الحالة التي كان فيها اهل الاسلام في غزوة طيبوا بما اصيروا به يقول الله لهم سبحانه وتعالى ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم - 00:07:52

الو فما وجه العلو اذا ما دامت فيه هزيمة فاذا هنا علو منهجه هو الثبات على المبادئ هذا لا شك انه من من علو علو الحق يعني الان

اي من الممكن بعدى انا تجد ان من الحب ما يطمنك اقوى من وهذا نجده الان في المناظرات التي بين مثلا بعض تجد ان بحبوحة ثقة هذه واضحة حتى في قسمات الوجوه - 00:08:26

تجده عندما يتحدث عن حق حقائق وهذه الحقائق اجل اصفي واسطع من بينما الثاني ويبحث احج بعيدة قاموا بتنفيذها سبحان الله لانه ما امسك بالحق حقيقة واحدة واضحة ناصعة - 00:08:57

بينة ولا تحتاج الى من عناء العقل ولكن هذا عرو ومن اعظم الوازن العلو. نعم وفيها حادثة وقعت في المعركة احد نفسها بهذا المعنى ده ما اوشك المعركة على الانتهاء - 00:09:16

قام ينادون من الجيش او من ابو سفيان نعم مع فيقول اه اعلو هبل كذلك اعلى يقول اعلو هبل اعلو هبل فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه كانوا يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:09:34

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا ماذا نقول يا رسول الله القل الله اعلى الله اعلى واجل هذا من معاني وانتم الاعلون. نعم قال فقال منادي المشركين - 00:09:53

آآ لنا العزة ولا عزى لكم قارون بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيب ماذا نقول؟ قال قولوا آآ الله مولانا ولا مولى لكم وهذا العلو الحقيقي فقوله هنا ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذا من معاني العلو - 00:10:07

والا في معركة احد حقيقة اصيب المسلمين اليه كذلك؟ وانا اتعجب بعض المسلمين رأيت بعظ الذين كانوا يتكلمون على ان غزوة احد نص يريده ان يتأنول باي طريقة ما انها - 00:10:28

يا نصر يعني انه حقيقة نصر. نعم. طبعا طريقة اداء الذي كتبه هذا الكاتب وامثاله الى النصر. هو لا شك ان مآلها خير. نعم نعم والفرق بين نقول ما لها خير وهي في الحقيقة مصيبة ونكبة. صح - 00:10:43

وبين ان نقول انها ايش؟ في نفسها نصر الحقيقة هزيمة فلهذا احيانا ونريد ان نبه احيانا انه يكون عندنا نوع من العاطفة بعض قضایانا بطريقة ليست علمية فنتأنول وندخل في في - 00:11:00

في تمحلات وتكتفات ونحن في غنى عنها وتعالى قد اوضح في هذه الآيات وقعت مصيبة المسلمين تحتاج فيه الى هذا لكن لا شك ان مآل هذه المصيبة كان خيرا. نعم. وهذا لا نختلف. عاقبتها خيرا. انت لو فكرت بطريقة اه - 00:11:17

هؤلاء الكتاب والمفسرين ايضا لو قتل المسلمون عن بكرة ابيهم في تلك المعركة فهم متتصرون على هذا لأن لأن الشهيد وهذا المعنى يؤخذ ايضا من قوله سبحانه وتعالى في سورة البروج. البروج نعم - 00:11:34

آآ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ولم يتوبوا فلهم عذاب جهنم الى ان قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها خالدين فيها تجري من تحتها انها ذلك الفضل ذلك الفوز الكبير - 00:11:50

مع انهم قتلوا كلهم واحرقوا وابيدوا المؤمنون. نعم وسمى الله ما وقع لهم فوزا كبيرا. نعم لأنهم استشهدوا هذا المآل هذا. نعم هذا صحيح. اي نعم. لكنك عندما تقرأ في قوله ان يمسسكم قرح - 00:12:07

قد مس القوم قرا مثله. فالقرح مس المسلمين قتل حمزة قتل مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم آآ قد شجت جبينه وشج وجهه رباعيته - 00:12:23

كسبت اذا عن انه وقع عليهم الى يوم فلت لا تتفى الهزيمة طيب في قوله ان كنتم مؤمنين هذا الاسلوب من ايضا يتكرر في القرآن وكأنه يشير الى انكم ما دمتم - 00:12:36

مؤمنين فانتم الاعلون. فانتم الاعلون فان العلو يكون بماذا؟ يعني يستلزم الایمان. اي نعم انه لا يكون الا بالایمان واما كلما كان المرء متتمسكا كان علوه اي نعم اعلى وهذا طبعا يلاحظ - 00:12:51

مقامات كثيرة يعني الانسان يلاحظه مثلا بعض الناس لما اعمل بعض الطاعات في كفر او يستحي ان او او الى اخره تجد سبحان الله يلقى عليه من الذلة والله به عليم - 00:13:09

بعكس الآخر الذي اذا جاءت الصلاة يسأل هؤلاء الكفار انا اريد قل لي الى القبلة هناك كان اريد ان اتوظأ فيه ما نسمع من حصل له
مثل هذا انهم يحترمونه اكثر من من الاخر. صحيح - 00:13:25

لأنهم يحترمون من ايش من يكون على مبادئه يعترض بمبادئه نعم. اي نعم يبدو انه حتى في لو حتى في لا بات على المبادئ انت تحمد
للشخص ثباته على المبدأ حتى لو - 00:13:40

وهم كذلك يحترمون هذا الامر فهو يبدو انه امر ابتدى يكون شائع في الناس كلهم وقع في احدى الشركات الغربية التي احدى الدول
العربية لما جاء يوم الجمعة قال مدير الشركة - 00:13:58

العمال المسلمين اه نحن الجمعة ليس عندنا فالذى يريد يأخذ يريد ان يصلى تخصيصاً عليها فكثير من الحاضرين المضطرون ما عندنا
وليس عندنا استعداد وجماعة منهم قالوا نحن فقالوا اكتبوا لي اسماء - 00:14:13

يريدون تأدبة صلاة الجمعة كتبوا الاسماء فاخراج قراراً بفضل جميع أولئك الذين لا يريدون صلاة قال لي ما يؤتمن على دينه ما يؤتمن
على فكانت سبحان الله عكس ما اراد - 00:14:42

قدموا الدنيا انا عندي يا دكتور مساعد في قوله قد خلت من قبلكم سنن دكتور عبد الرحمن قبل قريب الى اهمية يعني جموع انا
اقول نحن عندنا خلل في لله عز وجل - 00:14:58

في المجتمع في الدعوة في الافراد في دعوة بكل شيء هذه السنن هي يعني مسارات وضعها الله الائمه قطيع من درسها هو وعرف
بعدها مثلاً قراءتي لك ونظره فيما جعله الله عز وجل من ايات وعبر على وجه الأرض - 00:15:15

ان يستفيد منها وان يتخد وان ينتفع بها في حياته حقيقة تلاحظ ان بعض الناس لا يهتم بهذه ولا يلقي لها بالا وانا يعني مثلاً قال
نأخذ مثلاً من السنن ان الله عز وجل جعل النهار معاش والليل سكن - 00:15:44

لو قلبت هذه السنة يمكن تمشي حياتك ايام وليلي معدودة لكن في نهاية المطاف ستتجني ثمرة مخالفتها اختل يختل نظام الحاجة
يصبح عندك قلق يصبح تنسأً لكن ما تدري ما سرها - 00:16:06

لما تذهب الى الاطباء عطني برنامجك اليومي يعرف ما خلفت السنة الالهية في حياة الناس حصل لك بعد كذلك مثلاً سنن الله
عز وجل في المجتمع المجتمع الذي يظلم ولو كان مسلما - 00:16:24

يدير الله عليه العادلين ولو كانوا كافرين يعني قال آآ ان الله لينصر دولة وان كانت كافرة لأن العدل تقوم به الدول يشتدد به بنيان
الحكومة مهما كانت يعني فلو كانت كافرة - 00:16:42

فهذه قضية يعني نحن لابد من قرآن يدلنا على ذلك قد خلت من قبلكم سنن ايش نقول طرائق لا تتخلى لا تحابي الى ان نتعلمها وان
نسجم معه الا نخالفها - 00:17:05

حتى تسير حياتنا وهذه الآية اصل في علم الآية اصل ونتكلم في مقدمةي مقدمة قال ان بعض الناس يهون من شأن وانه مجرد رواية
وسرد للحوادث وليس قال والله سبحانه وتعالى قد ذكر فيك - 00:17:27

كتابه في ايات كثيرة السير في الارض ومعرفة سنن السابقين فانت تروي احاديث السابقين تستنبط منها الحكم والسنن كيف ان الله
نصر هؤلاء على هؤلاء؟ ولذلك لما جاء رسول احد ملوك الروم - 00:17:48

ارسله ليتجسس على المسلمين ايام الحروب الروح الاسلامية قال ذكر له صفات هؤلاء وقال انهم في الليل رهبان في النهار فرصة.
فرسان ومن ذكر من صفاتهم قال يقيمون الحد على الشريف وعلى الضعيف على حد سواء - 00:18:06

قال ان كان ما تقوله بطن الارض هؤلاء لا يمكن الوقوف قال هرقل نعم وهرقل ايضاً فال فكرة هي انهم ان الله سبحانه وتعالى لا تحابي
احدا الظلم تنخر في الدول - 00:18:29

العدل تقوم به الاسس هذا الذي حدث فعلاً في ذلك بعض الذين يكتبون في تاريخ اسلامية يقولون ان صحيح ان المسلمين من لديهم
الامر لكن ايضاً من اسباب انتصارهم التي ساعدت في - 00:18:45

ظلم الدول التي سبقتهم الدولة البيزنطية كان فيها من الظلم وفي نادي الشام وفي مصر. صحيح مما يعني عجل هياً وهياً البيئة

سقوطهم. صحيح ان لما جاءت الجيوش الاسلامية وجدوا عندها من الرحمة والعدل - 00:19:01

صافي ما لا يقارن بما هم فيه من الظلم والعسر. صحيح فاستجابوا. قوله ان يمسسكم قرح ان اذنت لي مرة ثانية لا بأس. ساقطعك اه بالحلقة السابقة وقلنا وسارعوا اذن الله حتى - 00:19:19

هنا قال فسيروا في الارض يقول بعض اهل العلم انه اذا جاء الحث يأتي ولما يأتي آآل النظر دير الامور الدنيوية تأتي صيغة الظرف هذا يدلك على الفرق بين الله عز وجل لما يستحب العباد - 00:19:37

لهم في الدرب يأتي بالصيغ التي طلب المبادرة اي نعم والمبادرة اما هذي سيروا في الارض اه ايش قال فامشو بمناكبها كلوا من رزقه واليه النشور لانه لما كان اكلا للرزق - 00:20:06

امشو في مناكب اي نعم واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله بهذه الحقيقة قد يكون ايضا من اسبابها والله اعلم ان طالب الطاعات نوع من الثقة ما تعين عليه. نعم. اي نعم - 00:20:27

فتؤمر بي المسارعة والمسابقة اما السير في الارض واكل الرزق فانت عندك هواء ما يحتاج انه احد يشجعك لانه صحيح كما في امر ببر الوالدين نعم دون الامر لان الوالد بطبيعته والوالدة - 00:20:42

تعتني بابتها. نعم فما تحتاج انها تؤمر. اي نعم. لان فيها فطرتها ما يأمرها اصلا اما الولد فيحتاج قال هنا تسكن قرح او ماء قرح مثله للتعديل هذا اي نعم نعم - 00:20:59

لاحظوا يمسسكم فليمسكوا ده نوع من يعني تخفيظة؟ ايه لكن الان اه وزن هذه يقومون لما اصيبوا في احد عن بدأوا ينظرون لانفسهم والذي بجرح والذي قتل كلهم كانوا في حالة - 00:21:17

قال له لو انت املتها وحاولت تنظر بعد هي كانت الا فيها آآل من الكآبة ومن الحزن يرثى لها نعم الله سبحانه وتعالى يخفف عليهم هذا الامر قل هذا الذي حصل لكم - 00:21:37

اصغر ايش لمن قبلكم ويمسسكم فقد مس قومه والمقصود به طعام قريش بالذات. نعم قرح مثله ثم قال بعده تلك الايام نداولها بين الناس. بين الناس يعني مرة ملزمون ومرة تغلبون. نعم - 00:21:51

وهذه الحقيقة الله قاعدة مرتبطة بالقدر والابتلاء الله سبحانه وتعالى لو جعل النصر دائما حليفا للمؤمن ما بقي على الكفر احد ولو جعل النصر حليف للكافرين ما امن احد فسبحان الله جعلها مداولة هذا هرقل مما اتااه الله من عقل - 00:22:07

سأل هذا السؤال قال ابو سفيان كيف امركم معه ابا سفيان كيف امركم معه؟ قال حرب بين منا. نعم. اي نعم. نصيب منهم. يدل عليهم يدلون عليه هاي سبحان الله سنة المرسلين - 00:22:25

اذا كان اشرف اهل الارض وهو بين اظهر ايضا اشرف اهل الارض بعده الصحابة حصل لهم هذا الشيء فمن باب اولى غيره وهذه القضية دكتور مساعد ليست في قضايا الحرب المادية - 00:22:40

وحده حتى الحرب الفكرية تمكן في هيمنة الا مثلا نادر التأثير ايضا نفس العملية. فيها هذا المدافع. فيها هذى مدافعة. صح. وتلك الايام نداولها بين الناس تلاحظ انت حتى الان انظر - 00:22:58

في تاريخ اي بلد تجد ان اهل الاسلام مرة يدار عليهم ويأتي مثلا وزير مسؤول يسحب هذه المنابر من ويمكن عليها العلمانيين او او فنقول انتبهوا هذه من المداولة ايضا وهذه من ميدانين الحروب - 00:23:18

بل الحروب العظيمة التي وفيها ايضا حتى في الايات التي تأتي معنا قوله سبحانه وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير اما وهنوا لما اصابهم في سبيل ما ظلعوا - 00:23:45

الله يحب كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر نفس المعنى في غزوة احد لتشبيت لهم يعني لستم انتم في هذا الموقف اول من يحصل له هذا الموقف. نعم لكن قبلكم - 00:24:02

وقد لهم هذا مع الانبياء ولنفترض انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعركة ماذا الحديث معها فان مات او قتل قلبتكم على اعقابكم هي الحقيقة دروس صعبة صحيح. لذلك حتى في قوله ان يمسسكم قرح - 00:24:15

يعني في التعبير عن التي وقعت طرح الحقيقة لطف وإشارة الى انه جرح طرح عميق طبتم به في هذه المعركة هو الجرح. نعم. وهو اشارة الى ما أصيروا به من جروح او قتل. نعم. وكلها فعلا من القرح. نعم - 00:24:36

قال فقد اه مس القوم قرح بالالية الاخرى ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون. هذى ممتازة. اي نعم طيب قال هنا بعدها قال ليعلم الله الذين امنوا ويتخذوا نعم يعني فيها - 00:24:55

اه اظهار البلاء. يعني ان الله سبحانه انا لما يبتلي المؤمنين بهذه المداولة يعلم المؤمنين الذين يثقون بان اه يوصل وان العاقبة لهم كما اخبر في سورة اي قال احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:25:15

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ول يجعلون الكاذبين. فهذه تفسر هذه هذه قالوا ليعلم الله الذين امنوا هنا العلم بالمناسبة. هم ليس حادث بعد جهل الله عن ذلك - 00:25:35

انما يقول العلماء يفسر او يقول يعني عنه علم الواقع اي نعم ظهور هذا الشيء والا هو معلوم عنده جل وعلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن علم ظهور وواقع - 00:25:52

صدق ما كان في علمه الذي في اللوح المحفوظ نعم ولو قال يتخذ منكم شهداء هذه ايضا من فوائد الآية قبل ان ننساها وهي قضية ان قد يشارك الانسان في المعارك - 00:26:06

ولا يستشهد ولا يقتل شهيد لأن الشهادة اتخاذ وامتنان من الازهر لذلك عبر عنها هنا فقال ويتخذ منكم شهداء لذلك كان بعض الصحابة يدخل المعركة وي تعرض للقتل الاستشهاد ولا يستشهد - 00:26:19

موقع عبد الرحمن بن عوف. نعم. قتل وصهيب. مم او مصعب قال وهو خير جعلها الخيرية بسبب ايش وهذا هو الذي يتنافسون عليه قال ويتخذ منكم شهداء لا دلالة على انه - 00:26:38

الذي يستشهد ان الله قد اصطفاه. نعم قد يعني اتخذه شهيدا وهذه المعنى ظاهر ترى في هرب من قصص الصحابة رضي الله عنهم يكون اذا رجعوا من المعارك وهم ومنهم يعني من ابرزهم خالد رضي الله عنه خالد ابن الوليد - 00:26:53

وهو معروف خالد الوليد انه رجل قتال في الجاهلية وفي الاسلام رضي الله عنه في معركة احد هذه كان قائدا للمشركين وهو الذي يعني كان بسببه الهزيمة. نعم يعني استطاع انه يلتقط بطريقة ذكية جدا - 00:27:14

تعتبر من مزايا خالد بن الوليد رضي الله عنه قالوا ما هزمت له راية لا في الجاهلية ولا في الاسلام رضي الله عنه فعندما جاءه الموت على فراشه في سنة واحد وعشرين هجرية - 00:27:31

قال كلمة جميلة قال سبحانه الله وهو على فراشه. والله لقد تعرضت للموت مظان الموت التي يعني يتحقق وقوعه فيها تعرضت له فيها قال وما في جسدي موضع كبر الا وفيه ضربة بسيف - 00:27:44

او طعن برمج وها انا اموت على فراشي كما رضي الله عنه وهو ليس كما يموت البعير رضي الله عنه لكنه من تواضعه فلا نام. فلا نامت اعين الجناء معنى انه الموت عند الله - 00:28:02

تعرضت له كما قال ابو او اختبات عنه. اي والله خالد لك الحياة. اي نعم. اي والله يا خالد بالذات يعني لانه رجل قائد يعني قائد معارك كثيرة ويقول والله - 00:28:19

ما ليلة طب يعني ازف فيها او تزف في اليها باحب الي من ليلة اصبح فيها انت افرح نمت وعلى اني اصبح في معركة شفت تاريخه في المعارك رضي الله - 00:28:32

رضي الله عنه طب الفاصلة في قوله والله لا يحب قد يعني يقف المتأمل عند هل ضبط الظلم تأتي هذه الفاصلة الله لا يحب الظالم يمسسكم قرح فيها اشارة الى الانتقام مثلا - 00:28:50

او فيها اكثر من اشارة تلك الايام نداولها بين الناس مداولة التي حصلت بسبب ظلم وقع. وقع. وقع او يقال ايضا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين آآ ان اتخاذ - 00:29:16

الله لعبدة بان تركه الا يكون الانسان الله اعلم قد يكون ايضا من المعاني التي تظهر والله اعلم في قوله ان يمسسكم قرحا فقد مس

ال القوم قرحاً مثله طبعاً النفوس عندما تتعرض للهزيمة - 00:29:32

تشوف ت Shawf شديد الى الانتقام. الانتقام نعم والى انها تكون هناك معركة قادمة حتى ينتقم من هذا العدو وهذا الذي كان يشعر به الصحابة حتى لما جاءت المعركة التي بعد احد - 00:29:51

كانوا يتشفوفون لها رضي الله عنهم لانهم يريدون انهم يكفروا عن المنتقم ما وقع. نعم ايوة فالله سبحانه وتعالى كانه ختم بهذا الختام حتى لا يبالغ جميل تنبئه. نعم يبالغ هذا الذي يعني - 00:30:05

يرى انه ظلم بانتقام وفيه التعدي وهذا من المعاني حتى النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه هذا عندما ابو حمزة. نعم. لما رأى جثة فاقسم عليه الصلاة والسلام لامثلن بسبعين منهم. نعم - 00:30:17

لأن هذا المعنى تم التنبئه عليه لا نعم هذا نوع تجاوز والتعدى ارض اخلاقية ولم يمحص ما على اي نعم فهي عدد من الاشياء يعني تلك الايام نداولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا اخذ منكم شهداء - 00:30:33

وليمهد الله الذين امنوا ويتحقق شف يمحص ويتحقق نعم المؤمنون يحصل لهم التمحص التطهير من ذنوبهم وتنقية ثم يتحقق الكافرين ان يكون نصر المؤمن محقاً للكافرين ايضاً بما يظهر ان الله عز وجل قد يعطي هؤلاء الكافرين شيئاً من - 00:30:51

والنصر طاهر ليتحققوا لذلك ان ينال ان تناهم عقوبة الله اطلاقاً تماماً لانهم اذا قتلوا المؤمنين ظلموا عباد رفعوا كل ذلك يجعل كل هذه الاشياء تكون سبباً باذن لمحقهم باحقاقهم ان - 00:31:16

يبقى تباد خضراوهم وهي فتنة لهم ايضاً فتنة لهم ايضاً فتنة نعم ان الله محظ فحصوا محققة لو ان تأملتها اي نعم وفيها تقارب لأن وفيه نوع من ماذا فيه فيه شيء من - 00:31:40

تنقية نعم المحقق فيه ازالة طب فعبر عن ما يتعلق بالمؤمنين انه تمحص تنقية في عندي نقطتين النقطة الاولى الان عن الآيات ونحن نتوقع طبعاً يعرفون قصة احد معركة احد - 00:32:02

ينبغي يعني على الاخوة والجميع المسلمين يقرأون السيرة النبوية ضروري انه يقرأ نصف لما يقرأ مثل هذه الآيات في التعليق على المعركة يعني الان عندما تقرأ قصة معركة بدر مثلاً - 00:32:23

اقرأ معركة بدر كيف وقعت ثم اقرأ سورة الانفال وانظر كيف تفهم سورة الانفال صحيح بعد قراءتك للسيرة قصة معركة بدر ثم تأتي ايضاً معركة احد. اقرأ معركة احد. ماذا حدث في البداية؟ ماذا حدث في اثناء المعركة - 00:32:37

كيف خطط النبي صلى الله عليه وسلم للرماة وقال لهم لا تبرحوا مكانكم كيف انهم لما رأوا المشركين انهزمون صار له فرصة خلاص ما عاد فيه تبقى مشكلة نزلوا على الغنائم - 00:32:52

فجاء خالد رضي الله عنهم من ورائهم ابو عبد الله لو اعطينا المشاهد يعني بعض الكتب في لانه قد يكون المشاهد ليس عنده بعض الكتب يعنيطبعاً كونك تذكر كتب معينة في لكن اذكر كتابين. نعم - 00:33:07

انا ارى انها من اجود ما قرأت في السيرة النبوية. جميل كتاب السيرة النبوية للدكتور محمد ابو شهاب القيم جداً احرص على الاحاديث الصحيحة روایة الصحيحه وكتاب اخر اسمه السيرة النبوية - 00:33:25

الاستاذ محمد الصوياني الحقيقة هذا كتاب قيم جداً على الرواية الصحيحة لكنه كتبه باسلوب ادبى جزاً الله خير يعني احسن. ايضاً فيه الغزوات اللي هو كتبها محمد انا اعتبره ايضاً من اروع ما كتب - 00:33:40

صح نعم وكان في مشاركة ايضاً ضرب الظاهري غزوات الرسول لكنها غير كاملة وفي كتاب السيرة النبوية لمحمد الغزوات بالذات ولا الكتب السيرة كبيرة في ايضاً مشكورة الجامعة الاسلامية لما - 00:34:00

مرويات غزوات. نعم وان كان طبعاً اه السيرة هي مرونة السيرة والغزوات. نعم وان كان من باب الفائدة وهذا المنهج له اه ان يحمد عليه من من اقامه ولكن كان له اثر - 00:34:16

لعل كتب في هذا اسمح لنا نقول له فيها اثر سلبي وان هناك جانب تتعلق بالسيرة كان يروى باحاديث يا ضعف ومعرفة المراسيم ادارها دارها ليس صواباً ولم يكن هذا من منهج علماء الاسلام - 00:34:33

منهج علماء الاسلام ولهذا ما دام كتب في السيرة مثل السيرة الحلبية وسيرة ابن هشام لو كنا نريد ان وبطريقة المحدثين. المحدثين في احاديث الحال والحرام لا يتبقى ما معنا الا - [00:34:49](#)

عاد قليلة اي صحيحة. ولهذا نقول انه هذه الواقع التي ذكرها الاسلام اذ لم تصل الى مرحلة تهالك وانها تكون حديثة موضوع او باطلة باطلة فان روایتها والاستفادة منها اه الاعتماد عليها كان هو منهج علماء صحيح الاسلام - [00:35:03](#)

لكن الفكرة ذكرتها ان اقول مهمة جدا بالفعل حينما تقرأ تريده ان تقرأ سورة طيب قد تكلمت عن غزوة ما تقرأ تلك الغزوة وتتصورها وانت تقرأ الآية سبحانه الله تجد انك تقرأ الآيات - [00:35:22](#)

مختلف. لا خاصة لانه من مزايا القصص في القرآن الكريم ان لا يفصل يذكر لك اشياء عامة ويتجاوز اشياء كثيرة يترك لك انت نعم اه المسألة النقطة الثانية التعليق على قوله تعالى وليمحوا ويمحق الكافرين - [00:35:35](#)

الكتب اه الحقيقة ايضا نشيد بكتاب تصلح لكل القراء سلسة نعم ما شاء الله. وقد انتشر سبحانه الله او كتب له الانتشار كثيرا فانا اوصي ومن لم يكن عنده قد حاز رضا وقبول - [00:35:52](#)

من اهل ايضا من الكتب الجيدة انا قرأتها فيها دقة في النبوية في ضوء مصادرها الاصلية في ضوء المصادر الاصلية لمحمد الله مهدي مهدي دكتور مهدي نعم مهدي رزق الله - [00:36:18](#)

حقيقة كتاب رائع جدا لاننسى في هذا المظمار ما كتبه ابن القيم في زاد المعاد فانا اقول لاخوانى المشاهدين زادوا المعاد كتاب لا ينبغي ان تخلو منه مكتبة والكتب اللي ذكرناها مثل كتاب اه الدكتور مهدي رزق - [00:36:39](#)

ابو شعبها يعني اخذ ما في زاد المعاد. اي نعم. في زاد المعاد الحقيقة شيء اشمل من قضية غزوات او التاريخية اي نعم النظر الى ديرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

عبادته بیوووه شرائه اه ايضا جهاده في الجزء الثالث من هذه السيرة ذكر ابن القيم غزوات الرسول ذكر الفوائد وابداع فيها اي ما ابداع خصوصا في غزوة احد بقي فيها يمكن قراءة - [00:37:15](#)

او اي صفحة وهو يتكلم على الفوائد غزوة كلام لا تكاد تجد له نظيرها وكل من كتب في هذه الغزوة فهو عيان على ابن القيم في هذا ابداع وفق في تصنيف وايضا - [00:37:39](#)

قريب من فكرة ابن القيم لسبيل الهدى طويل هذاك طويلا لكنه ما دمتم ذكرتم فمن باب التتميم الفائد في الكتب لعدك تعطينا الفائدة. ايه الفائدة اللي ظهرت لي الان في - [00:37:56](#)

قضيته ويمحق الكافرين هنا الفرق بين المحق ما حصى ومحق تلاحظون في قوله سبحانه وتعالى اه يمحق الله الربا ويربي الصدقة ويربي الصدقات يمحق الله الربا لاحظوا في الازمة المالية الحالية الان - [00:38:08](#)

مليارات ما فيه اه يعني شناعة ما في خسائر انهيارات نعم فانت تتتسائل احيانا في خسارة على الاقل باقي شيء. اي نعم نعم يعني هناك من يتتسائل يقول يعني معروف ان - [00:38:27](#)

هذه الازمات هذه يكون فيها رابح وفيها خاسر طيب الان ما نرى الا الخاسرين اين اين الرابحون من هذه الازمة لا ليس هناك هاك رابح سبحانه هذا هو المحق - [00:38:39](#)

انهيارات وليس فيها رابح كل الناس يعني سارعون يحاولون انهم يسددون كل والخاسرة سبحانه الله هذا من معاني المحق ليس فيه رابح لهذا انا نوصي قارئ القرآن ان ينتبه للالفاظ - [00:38:52](#)

ويجمع مواطن مثلا المحقق التي ورد في القرآن قد اكون مواطن مواطنين حسب المواطن وينظر ويتأمل سيجد ان انا الاصلية الاصليات تامة الله موجودة في انه يمحق الكافرين صحيحة لتأمل وتنبئ فانه قطعا سيجد مثل هذا - [00:39:10](#)

طبعا ولو انه الان لما قال وليمحص الله الذين امنوا قابلها كما قلنا بماذا؟ الكافرين يبدو ان الوقت اه على اه لعلنا نقف عند هذه ونعد ان شاء الله تبع معه - [00:39:32](#)

يتعلق اعمالك الله وبحمدك نشهد ان لا او انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - [00:39:51](#)